

سنة القرآن في ذكر أوصاف المؤمنين:

جرت سنة ا في القرآن أنه إذا ذكر كلمة: ((مؤمنين)) أو ما يلتقي معناها بمعناها: كمتقين أو مخبطين، أردفها بذكر جملة من الصفات التي تناسب المقام مما يتحقق به مدلول تلك الكلمة.

نرى ذلك في أول سورة البقرة:

((ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. والذي يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون. أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون)).

ونراه في سورة آل عمران:

((وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض أُعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء...)) الآيات 132 - 136.

ونراه في سورة الحج:

((وبشر المخبطين الذين إذا ذكر ا وُجِلت قلوبهم والصابرين على ما أصابهم والمقيمي الصلاة ومما رزقناهم ينفقون)).

ونراه في أول سورة المؤمنون:

((قد أفلح المؤمنون. الذين هم في صلاتهم خاشعون. والذين هم عن اللغو معرضون. والذين هم للزكاة فاعلون. والذين هم لفروجهم حافظون. إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين. فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون. والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون. والذين هم على صلواتهم يحافظون. أولئك هم الوارثون. الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون)).